

## النهاية في غريب الأثر

{ شث } ... فيه [ أنه مَرَّ - بشاةٍ مَيِّتَةٍ فقال عن جِلْدِهَا : أليس من الشَّثِّ ]  
والقَرَطُ ما يُطَهَّرُهُ [ الشَّثُّ ] : شجر طَّيِّب الرِّيح مُرٌّ الطَّعْمُ يَنْدَبُ فِي  
جِبَالِ الْغَوْرِ وَنَجْدٍ . والقَرَطُ : ورق السَّلامِ وهما نَبْتَانِ يُدْبَغُ بِهِمَا . هكذا  
يُرْوَى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يَتَدَاوَلُهُ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَأَلْفَاظِهِمْ .  
وقال الأزهرى في كتاب لُغَةِ الْفُقَهَاءِ . إنَّ الشَّابَّ - يعني بالباءِ الْمُؤَوَّدَةَ - هو من  
الجَوَاهِرِ الَّتِي أَنْزَلَتْهَا اللَّهُ فِي الْأَرْضِ يُدْبَغُ بِهِ شَيْءُ الزَّاجِ . قال : وَالسَّمَاعُ  
الشَّابُّ بِالْبَاءِ وَقَدْ صَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ الشَّثُّ . والشَّثُّ : شجرٌ مُرٌّ الطَّعْمُ وَلَا  
أُدْرِي أَيُّدْبَغُ بِهِ أَمْ لَا . وقال الشافعي في الْأَمِّ : الدبَّاعُ بِكُلِّ مَا دَبَّغَتْ بِهِ الْعَرَبُ  
مِنْ قَرَطٍ وَشَبِّ . يعني بالباءِ الموحدة .

( ه ) وفي حديث ابن الحَنْفِيَّةِ [ ذَكَرَ رَجُلًا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ السُّفْيَانِيِّ فَقَالَ :  
يَكُونُ بَيْنَ شَثِّ وَطُيْبِاقٍ ] الطُّيْبِاقُ : شجرٌ يَنْدَبُ بِالْحِجَازِ إِلَى  
الطَّائِفِ . أراد أن مَخْرَجَهُ وَمُقَامَهُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَنْدَبُ بِهَا الشَّثُّ وَالطُّيْبِاقُ